

شرح متممة الآجرومية - الدرس الرابع عشر - ((المعرف بـ أ))

410

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد انتهينا في لقاء سابق من الاسم الموصول واليوم ان شاء الله جل وعلا - [00:01:02](#)

اشرح لكم المعرف بالاداة وهي ان قال الشيخ رحمه الله واما المعرف بالاداة فهو المعرف بالالف واللام وهي قسمان عهدية وجنسية ان المعرفة وقال التي تفيد التعريف تنقسم الى عهدية - [00:01:23](#)

وتنقسم الى جنسية العهدية هناك عهد ذكري وعهد ذهني وعهد حضوري بالنسبة للجنسية تعريف الماهية استغراق الجنس استغراق خصائص الافراد انت الرجل علم وخلق الانسان ضعيفا وجعلنا من الماء كل شيء حي - [00:01:49](#)

اليوم اكملت لكم دينكم اذ يبایعونك تحت الشجرة فارسلنا الى فرعون رسولا عصى فرعون الرسول صلوا عالحبيب عليه الصلاة والسلام اولاً قال عندما تدخل عنك لا تجعلها معرفة اقول هذا قلم كلمة قلم نكرة. لما نقول القلم صارت معرفة - [00:03:01](#)

فالنكرة اذا دخلت عليه قال حولتها الى اسم معرفة وهذا هو النوع الخامس من انواع المعارف. قلنا الاول الضمائر ثانيا الاعلام مع الاشارة ما الموصولة المعرف بال المعرف بالقسمان عهدي يعني قال العهدية وقال الجنسية - [00:03:50](#)

العهدية يعني بينك وبين المخاطب عهد فمثلاً اخونا الشيخ رضوان قال شيخ وليد الاستاذ حضر يعني الاستاذ المعهود في ولد فهمت ولا لا قل صليت في المسجد الذي اصلي فيه انا وانت - [00:04:11](#)

اسم الة عادية يعني الشيخ وليد لو قابل ولده ابنه قال يا بابا الاستاذ اتى الاستاذ يعني المعهود بيني وبينك اسمه عهد عديدهم صح ولا لا صح يا ولاد لما ربنا قال للصحابه اذ يبایعوك تحت الشجرة يعني الشجرة المعروفة لكم - [00:04:40](#)

صح عشان ما واحد يقول لك طب ما تقول لما جاء الاستاذ ما انا ما اعرفوش ما انا مش هقول لك جه الاستاذ الا اذا كنت عارفه صح ولا لا - [00:05:05](#)

عشان كده بيسموه عادات ذهن في ذكري ايه الذكر ده؟ جسمي يأتي نكرة ثم يعود عليه بال عشان كده بيسموه ذكر يعني سبق ذكره لما اقول مسلاً اشتريت قلماً سم بعث القلم يعني الذي سبق ذكري - [00:05:15](#)

فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول الرسول يعني الذي سبق ذكره ارسلنا الى افعال رسولا فعصى فرعون الرسول الذي سبق ذكره الحضور اليوم بس اليوم يعني اليوم الحاضر - [00:05:33](#)

اليوم اكملت لكم دينكم ده كله بيسموه العهدية. يعني بينك وبين المخاطب عهد هذا العهد قد يكون في الذهن او سبق ذكره او عهد حضوري خلاص؟ يبقى ايه الفرق بين يوم واليوم - [00:05:54](#)

يوم نكرة واليوم معرفة شجرة الشجرة نكرة لكن الشجرة معرفة رسول فعصى فرعون الرسول يعني الذي سبق ذكره خلاص ده واضح اعراب الاية ارسلنا الى فرعون رسولا ارسل فعل ماضي مبني على السكون - [00:06:11](#)

لاتصاله بناء الدال على العظمة ارسلنا الى فرعون ارسلنا الى فرعون رسولا يبقى ارسل فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بناء

الدال على العظمة لا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل - 00:06:32

الى حرف جر فرعون اسم مجرور بالفتحة نيابة عن كسرة لانه ممنوع من الصرف للعالمية والعجمي رسولا ارسلنا رسولا مدام مفعول مطلق او مفعول به يعني ارسلنا رسولا مفعول به منصوب - 00:06:54

فعصى فرعون الرسول الفاء دي حرف عطف عصى فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر فرعون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الرسول مفعول به منصوب وعلامة النص بالفتحة الظاهرة - 00:07:17

طيب اذ يبايعونك تحت الشجرة اذ لا ظرف لما مضى من الزمان يعني اذكر يا محمد اذ يبايعونك تحت الشجرة يبايعونك يبايعون يبايعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون - 00:07:33

واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل طيب تحت ظرف مكان منصوب وهذا الظرف ناصبه الفعل يبايعونه الشجرة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة اليوم في ظرف زمن منصوب - 00:07:56

اكملت لكم دينكم اكملت فعلها فاعل. لكم جر مجرور دينكم مفعول به والكاف ضمير متصل مبني في محل جر قاف اليه والميم علامة الجمع بالنسبة دي حكاية قال الجنسية دي - 00:08:21

اولا ايه كلمة الجنس ليس المقصود بالجنس العلاقة بين الرجل والمرأة لا في العلم او في علم النحو او فعل من منطلق الجنس لفظي كلي يندرج تحته افران فاذا قلنا انسان يدخل تحته محمود واحمد وخالد وزيد - 00:08:37

كلمة رجل يشمل فلان وفلان اسمه جنس يعني اللفظ كل يندرج تحته افراد فهل الجنسية لها ثلاث اقسام؟ فيه لتعريف الماهية وجعلنا من الماء كل عشان حي يعني وجعلنا من حقيقة الماء والاشياء الحي - 00:08:54

وجعلنا من الماء يعني جعلنا من حقيقة الماء كل شيء حي وقلنا ان النكرة تدل على شيء غير معين. لكن المعرفة تدل على شيء معين المعرفة قلنا اقسام في معرفة بالضمير - 00:09:17

والعلم اي احمد ومحمود ومحمد في معرفة اسم الاشارة هذا وهذه واسم المنصور الذي والتي المعرف بال اذا قلت رجل دا نكرة. الرجل صارت معرفة الا هذه كما قلت تنقسم الى قسمين. العهدية - 00:09:43

وقال جنسية قال العهدية اقسامها كم يا اولادي؟ ثلاثة عهد ذكري وذهني وحضوري بن الذكر كما قال الله سبحانه وتعالى في قرآنه فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول يعني الذي سبق ذكره - 00:10:06

يبقى الاول تأتي بالكلمة نكرة ثم تأتي باسم المعرفة ده بيسموها العهدية بس عهد الذكر يعني سبق ذكره اشتريت قلما سم بعت القلم يعني الذي سبق ذكره حفظت او قرأت كتابا ثم بعت الكتاب - 00:10:26

اما بالنسبة للذهن قلنا لو ان الشيخ وليد قابله ابنه وقال يا ابتي الاستاذ وصل الاستاذ يعني الاستاذ الذي في ذهنك وذهنك قال تعالى اذ يبينك تحت الشجرة. الشجرة هي التي تعرفونها - 00:10:47

بذهنانكم وعقولكم اليوم اكملت لكم دينكم. اليوم يعني اليوم الحاضر يبقى قالت اللي هي ذهنية اقسامها كم ثلاثة في ذكري يعني سبق ذكره طيب في ذهني يعني في الذهن يقول انا اقابلك في المسجد - 00:11:08

يعني الذي نصلي فيه الحضوري كلمة اليوم فقط اما الجنسي قلنا كلمة الجنس لفظ كلي يندرج تحته افراد عندما قال ربنا وخلق الانسان ده مؤلف جنسية يعني خلق كل انسان - 00:11:32

فالجنس لفظ كلي يندرج تحته افراد هل الجنسية في تعريف الماهية. ربنا قال وجعلنا من الماء كل شيء حي جعلنا من الماء يعني جعلنا من حقيقة الماء قد ايه بيسموها لتعريف الماهية يعني لتعريف الحقيقة - 00:11:51

وخلق الانسان ده بيسموها الاستغراق الجنس. كيف عرفها دي؟ ممكن تحذف ال وتضع مكانها كله وخلق كل انسان ضعيفا هي بيسموها الف جنسية لاستغراق خصاص الجنس لو قلنا للشيخ رضوان انت الرجل - 00:12:11

كلمة الرجل طبعا الرجال فيهم صفات حميدة من الشجاعة من الكرم من الصدق من النبيل من الخلق كده اذا اجتمعت هذه الخلال في شخص وقل انت الرجل يعني انت الذي جمعت - 00:12:32

جميع صفات الرجولة. فهمتوا يا ولاد ولا لأ بس ده يقال ادعاء وليس صدقا فهمتوا ولا لا يعني ايه ادعاء ها عارفين يعني ادعاء يعني مش حقيقة يعني يعني المحب لما بيحب انسان - [00:12:54](#)

لما واحد مسلا يقول لزوجته انت اجمل واحدة في الدنيا يعني ده ادعاء ان هو شايفها كده في عينيه صح ولا لا فده ده ليس لا يقال على سبيل الحقيقة يا مصر. يقال على سبيل المبالغة - [00:13:13](#)

قل انت الرجل علما انت الرجل مسلا على سبيل المبالغ يعني فهنا قال استغراق خصائص الافراد. يعني ايه استغراق خصائص الافراد يعني عندنا شخص معروف بالصدق اخر معروف بالامانة اخر معروف - [00:13:26](#)

حب الخير. اخر معروف بالشجاعة. اخر معروف بالكرم فلما قل انت الرجل يعني انت الذي جمعت كل صفات الرجولة بس ده كنا على سبيل ادعاء وليس على سبيل الايه الحقيقة - [00:13:43](#)

اذا هو ده يعني اخر تقريبا بعد قليل ان شاء الله هنشرح اخر نوع من انواع المعارف اللي هو المضاف الى المعرفة بس عايزين نعرض بعض الايات عشان تدريب عملي - [00:13:57](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وخلق الانسان ضعيفا قال يا سيدنا الشيخ رضوان خلق ها الشيخ رضوان انتم اعراب قال خلق قولي قا اصلها خالق طلاق ده فعل ماض مبني للمعلوم - [00:14:19](#)

اقول خلق الله الانسان تغيرت صورة الفعل فاصبح خلق ودول علماء بيسموه مبني المجهول لكن في مثل هذا لا يقال سم ما المجهول لانك لو قلت مبني مجهول كانك لا تعرف من الذي من الخالق - [00:14:42](#)

وتقول مبني لما لم يسمى فاعله يعني انت ما سمتش الفعل. طب ليه حذفت الفاعل للعلم به لانه معلوم وممكن يحذف الفعل الجهل به. يقول سرق المتاع ولا ولا تذكر ما تعرفش السارق يعني - [00:14:58](#)

وقد يحذف الفاعل خوفا منه او خوفا عليه اوفى منه اذا كان لصا شريرا وخفت اذا ذكرت اسمائهم ممكن يقتلك فلا تذكر اسمه خوفا منه او خوفا عليه لو كان ابنك - [00:15:14](#)

ان يعاقب فلا تذكروا خوفا عليه. واحيانا يحذف الفاعل تحقيرا له يقول قتل الحسين ولا نذكر جسما قاتل تحقيرا له وخلق يبقى خلق فعل ماضي مبني لما لم يسمى فاعله - [00:15:30](#)

الانسان دنائب فاعل اصلها خلق الله الانسان المفعول حل محل الفاعل بعد حذفه ضعيفا حال الشاهد قال يوحى ايه؟ اقول نوحا الجنسية معنى الجنسية ان تشمل جميع افراد الجنس خلق الانسان يعني كل انسان خلق ضعيف - [00:15:48](#)

ادي معنى الة الجنسية طيب واجعلنا من الماء كل شيء حلیم جعلنا جعلنا قد جعل جعل ده فعل ماضي يلاحظ ان الفعل الماضي ده مبني على الفتح لما اقول جعلنا - [00:16:08](#)

اصبح الفتح ساكن فعند اتصاله بضمير الرفع في وقتها الفاعل مع الفاعلين والنسوة يبني على السكون يبقى هنا السكون ده ليه مبني على كل اتصاله بنا ما اقولش انها دلة على الفاعلين - [00:16:32](#)

اثناء العظمة من الفاعلين يعني المتكلم معهم غيره فهمت ولا لا بالنسبة لله عز وجل لو كانا فيهما الهة الا الله يا فاسدة ده اسمها العظمة فهمت ولا لا يعني مفرد بس بيتكلم بناء العظمة ولا عظمة اعظم من الله عز وجل - [00:16:50](#)

وجعلنا يبقى جعلك علماض بناء العظمة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل من حرف جر من الماء ده اسم مجود بمين قل لا ده مفعول لجعله شيء ده مضاف اليه حي بصفة صفة لشيء. وصفة مأجوج مجرور - [00:17:10](#)

يبقى احنا بفضل الله الان انتهينا من انواع الخل الشيخ بيسأل سؤال ويقول لقول ربنا جل وعلا وجعلنا من الماء كل شيء حي اليس جعل هو يقول هكذا؟ اليس جعل ينصب مفعولين - [00:17:39](#)

بالنسبة لتجعل ممكن تأتي بمعنى خلق فتنصب مفعول واحد ممكن تأتي بمعنى سير اقول جعلت الماء عصيرا يعني صيرته تنصب مفعولين ويقيم جعل بمعنى اعتقد وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. يعني اعتقدوا - [00:18:04](#)

الاعتقاد ده زن يبقى تنصب مفعولين اقسمت جعلك ثلاثة في جعل بمعنى اعتقد جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن يعني اعتقدوا

ذلك وفيه جعل بمعنى خلق تصنع فلو احد بس يعني وجعلنا الشمس سراجا - [00:18:29](#)

جعلنا الشمس راجع يعني حضرتك ممكن تفسر اذا كنت من اهل التفسير انه جعله بمعنى خلقه. يعني خلق الله الشمس حالة كونها

مضيئة يعني سراجا تعرب حالا شيخ وين لا؟ قال انا جعل عندي بمعنى سيره - [00:18:54](#)

يعني كانت الشمس مظلما ربنا نورها. فهمت ولا لأ فانها حولها من شيء لشيء وتنصب كم مفعول طيب فان يا شيخنا حسب الآية جعلنا

من الماء كل شيء حي. ده راجع للتفسير - [00:19:15](#)

اذا كان بمعنى خلق يبقى لها ايه مفعول واحد طب اذا كان بمعنى سيارة يعني صيرنا من الماء كل شيء حي اصبحت كلها ده ما في

الاول ومن المائدة اللي هو الجرار المجرور مفعول ثاني - [00:19:31](#)

خلاص يا سيدنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:19:46](#)